

تجبر الورقات نظم آداب طلاب الحلقات

صنعة: عبد الله بن نجاح آل طاجن

تولاه ربه ومولاه

تَحْيِيرُ الْوَرَقَاتِ نَظْمُ آدَابِ طُلَّابِ الْحَلَقَاتِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى الْبَارِي
وَبَعْدُ ذِي مَنْظُومَةٍ الْآدَابِ
وَاللَّهِ نَرْجُو مِنْ جَزِيلِ مَنَّتِهِ
وَإِنْ نَحْنُ لِحَلَقَةٍ فَلْتَقْصِدِ
سِوَاهُ لَا تُرْدُ فَذَاكَ يُبْطِلُ
لَا تَنْوِ مَشْرُوبًا وَلَا مَأْكُولًا
إِنْ يَجْتَمِعُ قَوْمٌ بَيْتِ الْأَكْرَمِ
تَنْلُهُمُ الرَّحْمَةُ وَالسَّكِينَةُ
يَذْكُرُهُمُو مَوْلَايَ فِيمَنْ عِنْدَهُ
وَاللَّهِ يَجْزِي مَنْ تَلَا كِتَابَهُ
وَلَا تَكُنْ لِلذِّكْرِ ذَا تَرْدِيدِ
بَلِ رَتَّلُوا آيَاتِهِ تَرْتِيلًا
فَالْمُصْطَفَى خَيْرُ الْوَرَى إِذَا تَلَا
تَأَدَّبَنْ بِالْحَلَقَاتِ يَا ابْنِي
بِرْفَعِ إِصْبِعِ بِلَا تَكَلُّمِ
عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ
أَهْدَيْتَهَا نُصْحًا إِلَى الطُّلَّابِ
وَفَضْلِهِ بِجُودِهِ وَرَحْمَتِهِ
رِضَا الْإِلَهِ لِلثَّوَابِ تَحْصِدِ
ثَوَابُهُ وَبِالْعَقَابِ يَهْطِلُ
حَتَّى وَلَوْ شِيبِي مَعَ الْكَأْكُولَا
يَتْلُونَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْأَعْظَمِ
تَحْفَهُمُ مَلَائِكُ أَمِينَةٍ
فَاذْكُرْهُ تَلَقَّ عَوْنَهُ وَرُشْدَهُ
خَيْرًا وَأَجْرًا فَاحْتَسِبْ ثَوَابَهُ
بِدُونِ تَرْتِيلٍ وَلَا تَجْوِيدِ
وَجَمَلُوا أَصْوَاتِكُمْ تَجْمِيلًا
جَمَلِ صَوْتَهُ بِهِ وَرَتَّلَا
وَاحْذَرِ مِنَ الْكَلَامِ دُونَ إِذْنِ
كَيْ لَا تَكُونَ مُشْغَلِ الْمُعَلِّمِ

وَأَحْذَرُ صَدِيقِ السُّوءِ وَالْأَشْرَارِ
وَلَا تُصَاحِبَنَّ سِوَى الْأَخْيَارِ
إِنْ اهْتَدَى قَرِينُهُ سَيَهْتَدِي
فَالْمَقَارِنِ الْقَرِينُ يَهْتَدِي
فِي الْحَلَقَاتِ غَيْرُ مَنْ تَبَلَا
وَإِنَّا نَطُنُّ أَنْ لَنْ يَدْخُلَا
كَيْ لَا تَضُرَّ الشَّيْخَ وَالطُّلَابَا
وَنَظْفُ الْأَبْدَانَ وَالثِّيَابَا
حِفْظُ الْقَلِيلِ الدَّائِمِ الْيَسِيرِ
خَيْرٌ مِنْ الْمَنْقَطِعِ الْكَثِيرِ
وَأَعْتِنَنَّ بِالْقَدِيمِ السَّابِقِ
أَكْثَرَ مِنْ حِفْظِ الْجَدِيدِ الْآخِرِ
وَسَابِقَنَّ فِي الْعُلَا وَنَافِسَا
وَكُنْ لِطَالِبِ الْهُدَى مُجَالِسَا
وَبَجَلِ الْمُعَلِّمِ الْمُؤَدَّبَا
وَأَسْمِعْ كَلَامَهُ وَكُنْ مُؤَدَّبَا
كُنْ هَادِنًا مُحْتَرَمًا إِخْوَانِكَ
سَامِعُهُمْ وَلَا تَحْنُ مِنْ خَانِكَ
وَأَنْصِتَنَّ وَاجْلِسْ جُلُوسَ الْأَمْعِي
كَجَلْسَةِ الصَّلَاةِ وَالْتَرْتِيعِ
بِالْمُصْحَفِ انشَغَلْ مَكَانَكَ الْبَثِ
لَا تَلْتَفِتْ لَا تَضْحَكَنَّ لَا تَعْبَثِ
مَوْلَايَ صُنْ طُلَابِنَا بِصَوْنِكَ
شُيُوخَهُمْ أَعْنَهُمْوْ بِعَوْنِكَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ وَفَّقَا
مُصَلِّيًّا عَلَى النَّبِيِّ الْمُتَّقِي